



الانسحاب، ثم انسحب الجولاني، ووضع العويوي في صورة الوضع، وفي تلك اللحظة تسلق جندي صهيوني الجهة المقابلة للكمين، فاشتبك وزوز معه، وأصبح بقية الجنود يطلقون النار بشكل عشوائي، ثم انسحب وزوز ولكن بصعوبة؛ لأن انسحابه باتجاه الجبل صعوداً يعرضه لرصاص الجنود أكثر، ووصل وزوز إلى السيارة وغادرت المجموعة بسلام، ولم تقع إصابات.

30 تموز/ يوليو 1997م:

الحدث: عملية استشهادية في سوق "محنه يهودا" نفذها الاستشهاديان توفيق ياسين⁽¹⁾، ومعاوية جرارة⁽²⁾.

التفاصيل: اجتمع خليل الشريف ومعاذ بلال في منزل الشيخ يوسف السركجي، واتخذوا قرار البدء في العمل من خلال التجهيز

(1) الشهيد توفيق علي ياسين: ولد في بلدة عصيرة الشمالية، شمال نابلس، ودرس في مدارس البلدة حتى أنهى المرحلة الثانوية، ثم عمل في مجال الدهان، تميز بعلاقته المتينة والقوية بالشهيد بشار صالحة، انضم إلى كتائب القسام في صيف عام 1995م، على يد القائد محمود أبو هنود، وبعد أن اكتملت أركان الخلية التي جندها أبو هنود، شارك توفيق في عملية إطلاق نار شمال نابلس، أسفرت عن مقتل أحد المستوطنين، اعتقل على إثرها لدى أجهزة أمن السلطة، ثم نجح في الفرار بعد 6 أشهر، وعاش حياة المطاردة لقوات الاحتلال وأجهزة أمن السلطة، حتى استشهاده بتاريخ 30 تموز/ يوليو 1997م، في عملية استشهادية مزدوجة برفقة الاستشهادي معاوية جرارة، في سوق "محنه يهودا"، أسفرت عن مقتل 16 صهيونياً وجرح 178 آخرين بجراح متفاوتة.

(2) الشهيد معاوية محمد جرارة: ولد في بلدة عصيرة الشمالية، شمال نابلس عام 1974م، نشأ وترعرع وسط أسرة ميسورة الحال، أنهى دراسته الثانوية بالفرع الزراعي في مدارس عصيرة الشمالية، ثم التحق بكلية عرب الزراعة في مدينة الخليل، إلا أنه لم يكمل دراسته لظروف خاصة به، ثم انخرط في صفوف حركة حماس عام 1994م، ثم جنده محمود أبو هنود في صفوف كتائب القسام، وشارك في تنفيذ عملية إطلاق نار أسفرت عن مقتل مستوطن صهيوني، اعتقلته أجهزة أمن السلطة مع بقية المجموعة، ثم نجح في الفرار بعد 6 أشهر، وعاش حياة المطاردة لقوات الاحتلال وأجهزة أمن السلطة، حتى استشهاده بتاريخ 30 تموز/ يوليو 1997م، في عملية استشهادية مزدوجة برفقة الاستشهادي توفيق ياسين، في سوق "محنه يهودا"، أسفرت عن مقتل 16 صهيونياً وجرح 178 آخرين بجراح متفاوتة.